

**نخيل نيوز**  
**رحيل الروائي المصري محمد جبريل**



**نخيل نيوز - متابعة**

غَيَّبَ الموتُ الكاتبُ والروائيُ المصريُ المُخضِّرُ، محمدُ جبريلُ عنْ (87 عاماً) طاوِيَاً تجربةً ثريةً وإِسْتثنائِيَّةً في عالمِ السردِ، تميَّزَتْ بِالتعَدُّدِ والعمقِ وَمِنْطَقَ الفلسفةِ فِي فَهْمِ الواقعِ الَّذِي يَعِيشُهُ النَّاسُ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْبَعِيدِ عَنِ الضَّوَابطِ وَالمرشحِ لِلإنهايارِ فِي أَيِّ وَقْتٍ.

تُوفِيَ جبريلُ، تارِكاً عَدِداً كَبِيراً مِنَ الْمَؤْلُفَاتِ الَّتِي تَلَمْ بِحِيَّاتِ الْحَيَاةِ الْبَيُومِيَّةِ لِلإِنْسَانِ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ، حِيثُ سَيَتَمُّ تَشْيِيعُهُ بَعْدِ صَلَةِ ظَهَرِ الْيَوْمِ الْجَمِيعَةِ، مِنْ مَسْجِدِ أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ إِلَى مَثَوَاهُ الْآخِيرِ فِي مَقَابِرِ الْعَائِلَةِ، وَفَقَ مَا أَعْلَنَتْ أَرْمَلَتَهُ الدَّكْتُورَةُ زِينَبُ الْعَسَالِ.

نُشِرَ لِلراحلِ عَدِداً كَبِيراً مِنَ الْمَؤْلُفَاتِ والرواياتِ، مِنْهَا كِتَابُ يَلْخُصُ عَلَاقَتِهِ الْوَثِيقَةِ بِالْأَدِيبِ الْعَالَمِيِّ نَجِيبِ مَحْفُوظِ بِعْنَوانِ: "زِيَارَةُ أَخِيرَةٍ" إِلَى حَضْرَةِ نَجِيبِ مَحْفُوظِ.

وَبَعْدَمَا نَعْتَهُ "الْهَيَّئَةُ الْعَامَّةُ لِقصُورِ الثَّقَافَةِ"، وَصَفَهُ نَائِبُ رَئِيسِهَا الكاتبُ مُحَمَّدُ نَاصِفُ بِأَنَّهُ "صَاحِبُ مَشْرُوعِ أَدْبِيِّ أَصْبَلِ قَدْمٍ عَبْرِ أَعْمَالِهِ الْرَّوَائِيَّةِ وَالْقَصْصِيَّةِ تَجْرِيَةً سَرِديَّةً إِسْتثنائِيَّةً".

مِنْ أَبْرَزِ مَا نَشَرَهُ الراحلُ مِنْ كِتَابَاتٍ: سَوقُ الْعِيَدِ، حَارَةُ الْيَهُودِ، رِسَالَةُ إِلَى الَّذِي لَا يَخْطُئُ، الْأَسْوَارُ .. لَحَظَاتُ مَصْرِيَّة، بَوْحُ الْأَسْرَارِ، يَاقُوتُ الْعَرْشِ، إِعْتِرَافَاتُ سَيِّدَةِ، مَشَارِفُ الْيَقِينِ، حِيرَةُ الشَّاذِلِيِّ فِي مَسَالِكِ الْأَحَبَّةِ، أَسْرَةُ الْقَطِّ حَمِيدِ، حَكَائِيَّاتُ وَهَوَامِشُ، خَيَارُ الْمَتَبَقِّيِّ، قَاضِيُ النَّهَارِ يَنْزَلُ الْبَحَارَ، وَرَثَةُ عَائِلَةِ الْمَطِيعِيِّ، مَوْتُ قَارِعِ الْجَرَسِ.

نخيل نيوز

د. ياسمينة بحدى

# ياقوت العرش

Amy

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

[www.palms-news.com](http://www.palms-news.com)

